

## النهاية في غريب الأثر

{ جول } ( ه ) فيه [ فاجتالتهم الشياطين ] أي استخففتهم فجالوا معهم في الصلال . يقال جال واجتال : إذا ذهب وجاء ومنه الجولان في الحرب واجتال الشيء إذا ذهب به وساقه . والجائل . الزائل عن مكانه . ورؤي بالحاء المهملة . وسيذكر .

( س ) ومنه الحديث [ لمّا جالت الخيل أهوى إلى عنقي ] يُقال جال يَجُول جَوْلَة إذا دار .

( س ) ومنه الحديث [ للباطل جولة ثم يضمحل ] هو من جوال في البلاد إذا طاف : يعني أن أهله لا يستقرُّون على أمرٍ يعرفونه ويطمئنون إليه .

( س ) وأما حديث الصدِّيق رضي الله عنه [ إنَّ للباطل نزوةً ولأهل الحق جولة ] فإنه يُريد غلبةً من جال في الحرب على قريته يَجُول . ويجوز أن يكون من الأوّل لأنه قال بَعْدَهُ : يَعْفُو لها الأثرُ وتموت السنن .

( ه ) وفي حديث عائشة رضي الله عنه [ كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل إلينا لَيْسَ مَجْوَلًا ] المَجْوَل : المَدْرَة . وقال الجوهري : هو ثوبٌ صَغِيرٌ تَجُولُ فيه الدجارية . ورَوَى الخطَّابي عنها قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم مَجْوُول . وقال : تُريد مَدْرَةً من حَدِيدٍ يعني الزرَّ رَدِيَّةً .

( س ) وفي حديث طههفة [ ونستجيل الجهم ] أي نراه جائلاً يذهب به الرِّيح ها هنا وها هنا . ويُرْوَى بالخاء المعجمة والحاء المهملة وهو الأشهر . وسيذكر في موضعه .

( س ) وفي حديث عُمر للأحذف [ لَيْسَ لَكَ جُولٌ ] أي عَقْلٌ مأخوذٌ من جُول البئر بالصَّام : وهو جِدَارُهَا : أي لَيْسَ لَكَ عَقْلٌ يَمْنَعُكَ كَمَا يَمْنَعُ جِدَارُ البئر